

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-51-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

قوله يابني يابني انها ان تكن مثقال حبة من قهر الدال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يابني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة او في - 00:00:00

السموات او في الارض فتكون في صخرة او السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على - 00:00:26

ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. ولا تصعر خدك ولا تمش في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور وقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحميد - 00:00:50

جزاك الله خير هذا بقية وصايا لقمان لابنه ويكرر يابني يابني وهذا التشغيل يعني للتلطيف يابني لم يقل ياابني للتلطيف والترفق به يا بنية انها ان تذكر ان تقوم مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 00:01:21

يعلمك بكمال علم الله واحاطة علم الله بكل صغير وكبير يقول له لو كانت والخردلة حبة من الخردل والخردل حب صغار لو كانت خردلة في بطن صخرة في السماوات او في الارض فان الله - 00:02:11

يأتي بها ويعلم مكانها يابني يابني انها ان تك مثقال حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير كمال علمي وخبرتي - 00:02:36

وانه علمه محيط في خفايا الاشياء وبكل صغير وكبير في الارض او في السماء وهذه فقرة يدخل في العقيدة مثل ما قال له لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:02:58

نبهه الى كمال علم الله واحاطة علم الله ثم تابع الوصايا يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر. واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك الى الناس ولا تمشي بالارض - 00:03:24

فامرها باشياء ونهاه عن اشياء امرها باتقان الصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكل هذه من الواجبات العظيمة ويدل على ان الصلاة والامر بالمعروف مما شرعه الله للامم الماضية اقام الصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هي من الشرائع المستمرة في كل - 00:03:48

الانبياء يقول له ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الارض مره ينهاه عن التكبر والتكبر له مظاهر منها تصحیح تصغير تسعير الخد المتكبر يكون الخدي معرض الناس ينظر اليهم بعين الاحتقار - 00:04:25

وكانه و كان خده متنفس ويقول له لا تمشوا الى ارض مرحلا لا تمشي في الارض متكبرا ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الارض وراها ان الله لا يحب كل مختال فهو - 00:05:07

ثم يقول له وقصد في مشيك يعني امشي مشيا مقتضاها ليس فيه تكبر ولا ولا تكاسل ولا رخاؤة ولا عنف بل مشيا متوسطا كما قال الله عن عباد الرحمن والذين وعبد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا - 00:05:28

خطبهم الجاهلون قالوا سلاما هذى جملة من الاداب يعني او صاح بما باشياء هي من الفرائض واثنيات من الاداب وقصد في مشيخ واغضوا من صوتك ايضا من الاداب غض الصوت. اما الصخب والصياح فليس من شأن العقلاء والافاضل - 00:05:51

الانسان اذا تكلم ان يتكلم باعتدال انظر من صوتك يعني خفف لا ترفع صوتك ولهذا جاء في صفة نبينا انه ليس صخبا في الاسواق
الصخب هذا مذموم الانسان يصرخ ويصايخ - 00:06:20

اذا نادى يناديه اذا احدا يناديه بهدوء من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير يعني الذي يبالغ في رفع صوته يكون
مشبها للحمار الذي الموت معروف فيه شناعة - 00:06:53

شناه وازعاج ولهذا قال واظوا من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير. يعني كانه يقول لا لا تشبه الحمير في المباراة في الصخب
ورفع الصوت ان انكر الاصوات لصوت الحمير. فهذه وصايا لقمان لابنه - 00:07:20

وتوجيهات عظيمة وكريمة وفي ذكر الله لا وفي اخبارنا وفي اخبارنا عن لقمان ووصايا لابنه ارشاد لنا ان نتخلق بهذه
الاخلاق ونعمل بهذه الوصايا الله اخبرنا لقمان - 00:07:49

ووعظه لابنه ووصاياه لابنه الارشاد لنا الى ان يتخلق بهذه الاخلاق ونلتزم بهذه الواجبات. ونتأدب بهذه اللادب. نعم يا محمد بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي على محمد -
00:08:14

رحمه الله تعالى يا يا بنى انها ان تقول معي قوله تعالى عن لقمة يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل الكناية في قوله
انها راجعت الى الخطيئة - 00:08:46

وذلك ان ابن لقمان قال لابيه يا ابتي ان عملت الخطيئة حيث لا يراني احد كيف يا كيف يعلمها الله وقال يا بنى انها ان تك مثقال حبة
اسرائيلية دعوة ان ابن لقمان قال له ان عملت خطيئة - 00:09:16

هذا توجيه عام نعم خلقت هداه تكن في جبل وقال ابن عباس في صخرة تحت اراضينا السبع وهي التي تكتب فيها اعمال الفجار
وحضرت السماء منها صدق الله الارض على حوت - 00:09:46

وهو التون الذي ذكر الله عز وجل في القرآن والقلم والحوت في الماء والماء على ظهر صفات على ظهري نعم على ظهر ملك والملك
على صخرة وهي الصخرة التي ذكرها لقمان - 00:10:17

ليست في السماء ولا في الارض. الله المستعان هذى من الاسرائيليات التي لا يعول عليها يعني هذا التفصيل في خلق الارض وما وما
تحتها هذا وامر الغيب لا لا يعول عليه الا بخبر - 00:10:54

من كلام الله او كلام رسوله. نعم ليست في السماء ولا في الارض صخرة على الريح او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان
الله لطيف استخراجها خبير عالم بمكانها - 00:11:16

قال الحسن معنا الاية هي الاحاطة بالاشياء هذا هو اعلام الاخوان يعنوا ابنه ان علم الله محيط بما في الارض والسماء من صغير
وكمير نعم وفي بعض الكتب ان هذه الكلمة - 00:11:51

اخر كلمة تكلم بها لقمان انشقت مراته من هيبيتها فمات يا بنى اقم الصلاة وامر بالمعروف وانها عن المنكر. اصبر على ما اصابك يعني
من الاذى ان ذلك من عزم الامور - 00:12:26

تريد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الاذى فيهما من الامور الواجبة التي امر الله بها او من الامور التي يعزم عليها
وجوبها لا تصاير خدك للناس قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب - 00:12:53

ولا تصعر بتشدد العين من غير الف وقرأ الاخرون تصاير بالالف يقال طهر وجهه ورجل اصغر اي مائل العنق قال ابن
عباس اقول لا تتكبر فتحقر الناس وتعرض عنهم بوجهك اذا كلموك - 00:13:25

وقال مجاهد هو الرجل يكون بينك وبينه. احنا تلقاء في عرض عنك بوجهه وقال عكرمة والذى اذا سلم عليه لو عنقه تكبرا وقال
الربيع بن انس وقتادة ولا تحقر الفقراء. ليكن الفقير والغنى عندك سواء - 00:14:11

لا تمشي في الارض مرحبا خويا انا ان الله لا يحب كل مختال في مشيه فخورين على الناس ولا اسراع وقال تخيلا. نعم نعم امشي
فقوله يمشون على الارض هونا - 00:14:47

واخفض من صوتك انقص من صوتك وقال مقاتل اخفض صوتك ان انكر الا صوات اقبح الا صوات صوت الحمير اوله زفير. وآخره شهيق. وهم صوت اهل النار. وقال موسى ابن سمعت الثوري يقول في قوله ان انكر الا صوات لصوت الحمير - 00:15:36
قال صياغ كل شيء. تسبيح لله الا الحمار. ايش صياغ كل شيء تسبيح لله الا الحمار وقول جعفر الصادق وان من شيء لا يسبح بحمده شامل وكل شيء حتى الحمير - 00:16:13

وقول جعفر الصادق في قوله ان انكر الا صوات لصوت الحمير. قال هي العطسة القبيحة المنكرة قال وهب تكلم لقمان باثني عشر الف باب من الحكمة. ادخلها الناس في وقضياهم وحكمه - 00:16:42

وحكمه قال خالد الريعي كان لقمان عبدا حبشيا فدفع مولاه اليه شاة وقال اذبحها واتني باطيب مضغتين منها. فاتاه باللسان والقلب ثم دفع اليه شاة وقال اذبح واتني باخبت مضغتين منها فاتاه باللسان والقلب فسألة - 00:17:15

وقال ليس شيء اطيب منها اذا طابا. ولا اخبت منها اذا خبأ اتقدم من بنا امش انتهي لا الله الا الله وحده لا شريك له لا الله الا بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله - 00:17:50

وصحبه اجمعين قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير اذكروا اسم الله عليها صواف فانا وجبت جنوبها فكروا منها واطعموا القانع والمعتر. كذلك سخرواها لكم لعلكم تشكرون - 00:18:31

وجعلنا لكم نحر البدن من شعائر الدين واعلامه لتقتربوا بها الى الله. لكم فيها ايتها المتقربون خير في منافعها من الاكل والصدقة والثواب والاجر وقولوا عند ذبحها باسم الله وتنحر الابل واقفة قد قد صفت قد صفت ثلاثة من قوائمه - 00:18:55

وقيدت الرابعة اذا سقطت على الارض فانا سقطت على الارض جنوبها فقد حل اكلها فليأكل منها الحلاق نعم احسن الله فليأكل منها مقربوها تعبدا ويطعموا منها القانع وهو الفقير الذي لم يسأل تعفها - 00:19:23

والمعتر الذي يسأل لحاجته هكذا سخروا الله هكذا سخروا الله على تشكيرها لكم لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخروا الله على ما هداكم وبشروا - 00:19:47

المحسنين لن ينال الله من لحوم هذه الذبائح ولا دمائها شيء ولكن يناله الاخلاص فيها وان يكون القصد بها وجه الله وحده كذلك دلله لكم وان يكون القصد بها وجه الله وحده. كذلك دلله لكم ايتها المتقربون. لتعظموا الله وتشكروا له على ما هداكم - 00:20:10

ان الحق فانه اهل لذلك ابشر يا محمد المحسنين بعبادة الله وحده والمحسنين الى خلقه بكل خير وفلاح ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور - 00:20:39

ان الله تعالى يدفع عن المؤمنين عدوان الكفار. وكيد الاشرار. لانه عز وجل يحب كل خوان امانة ربه جحود لنعمته اذن الليل ان الله لا يحبه ان الله لا يحب كل ان الله - 00:20:59

ان الله تعالى يدفع عن المؤمنين اذن الله يدفع عن المؤمنين عدوان الكفار وكيد الاشرار لانه عز وجل لا يحب كل خوان لامانته ربي جحود لنعمته اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير - 00:21:22

كان المسلمون في اول امرهم ممنوعين من قتال الكفار مأمورين بالصبر على اذاهم فلما بلغ اذى المشركين مداه. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة مهاجرا الى المدينة واصبح للإسلام قوة - 00:21:46

اذن اذن الله للمسلمين في القتال بسبب ما وقع عليهم من الظلم والعدوان. وان الله تعالى قادر على نصرهم والا لعدوهم الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعضهم لهدمت صوامع وبيع - 00:22:04

ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوى عزيز الذين الجئوا الى الخروج من ديارهم لا شيء فعلوه الا لانهم اسلموا وقالوا ربنا الله وحده - 00:22:27

ولولا ما شرعه الله من دفع الظلم والباطل بالقتال لهزم الحق في كل امة ولخررت الارض وهدمت فيها اماكن العبادة من صوامع الرهبان وكنائس النصارى ومع اليهود ومساجد المسلمين التي - 00:22:47

التي يصلون فيها ويذكرون اسم الله فيها كثيرا. ومن اجتهد في نصرة دين الله فان الله ناصره على عدوه. ان الله لقوى لا يغالي

سيغالب عزيز لا يرام قد قهر الخالق واخذ بنواصيهم - 00:23:05

الذين ان مكانهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر. ولله عاقبة الامور الذين وعدناهم بنصرنا هم

هم الذين ان مكانهم في الارض واستخلفناهم فيها باظهارهم على عدوهم اقاموا - 00:23:24

الصلاه بادئها في اوقاتها بحدودها واخرجوا الزكاة اموالهم الى اهلها وامرموا بكل ما امر الله به من حقوقه وحقوق عباده. ونهوا عن

كل ما نهى الله عنه. ولله وحده مصير الامور كلها - 00:23:44

والعاقبة للتقوى لا الله الا الله الا الله في هذه الآيات يذكر الله عباده بما شرع لهم من ذبح القرابين من البدن وهي الابل وكذلك الغنم

ولكل امة جعلنا منس فليذكر اسم الله - 00:24:01

ونحر الابل ضحايا وهدايا هي من شعائر الدين ومعالم شريعة والسنن في الابل النحر وفي غيرها الذبح فتنحر واقفة وهذا ما

نقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. فاذكروا اسم الله عليها صواب - 00:24:31

يعني واقفة معقولة يدها اليسرى فاذا وجبت ذنبه يعني سقطت لانها اذا نحر اذا هي هكذا سقطت على جنبها اذ منها وهذا

بيان الواقع انما يتيسر لك اذا اذا سقطت - 00:25:07

ما يتيسر واطعموا. فامر بالأكل والاطعام كما تقدم لقوله تعالى يشهدون ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام وكلوا منها

واطعموا البائس الفقير هذا هو المشروع بالهدايا والله ان يأكل الانسان منها ويطعم ويتصدق - 00:25:40

ويصل الرحيم كما قال الفقهاء ان الاضحية تكون ثلاثة تلخ يأكله المتقرب وثلاث صدقة وثلاث يهدية على الجار والقريب اه المتعفف

والمتعرض بين لنا الله لحومها والله لما امر بالهدايا والظحايا - 00:26:19

لا لينتفع بذلك لانه الغني ب يأتي عن كل ما سوء لا يصدر اللحم والدماء ما يصل اليه الایمان والتقوى والاخلاص ولكن يناله التقوى منكم

تقوى القلوب ما تقدم ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:26:58

ولكن ينالوا التقوى منكم. كذلك سخر الله بهما الانعام يتصرف فيها الانسان يذبحها وينحرها وينتفع بلحماها وشحذها

لتكبروا الله على ما هداكم وفي هذا ارشاد الى التكبير عند الذبح - 00:27:35

والتكبير في ايام العيد ابشر المحسنين وكل هذه الاعمال هي من الاحسان التقرب الى الله بما شرع ومن من الاحسان في عبادة الله

سبحانه وتعالى فضلاته على المؤمنين وانه يدافع عنه ويدفع عنهم - 00:28:09

هيا الفجر شر الاشرار وحظهم من هذا الدفع بحسب ايمانه ثم ذكره سبحانه وتعالى انه للمهاجرين للمسلمين الذين اذهم الكفار اذن

لهم بالقتال وقد كانوا ممنوعين من القتال هذه الآية - 00:28:45

يقول الناسخة لكل الآيات التي فيها الامر بالصبر والكف وقف اليد وقاتلوا بهم ظلموا وان الله على نصرهم القدير يا اخي الآيات

والله اعلم. نعم تفضل. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:29:18

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في سياق حديثه عن خبر الواحد الواجب تصديقه

والعلم بالتواتر الواجب تصديقه احسن الله اليكم والعلم بالتواتر - 00:29:45

قال رحمه الله فكما ان العلم بالتواتر ينقسم الى عام وخاص فيتواتر عند الخاصة ما لم ما لا يكون معلوما لغيرهم فضلا ان يتواتر

عندهم فاهم الحديث لشدة عنايتهم بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - 00:30:03

وضبطهم لاقواله وافعاله واحواله يعلمون من ذلك علما لا يشكون فيه مما لا شعور لغيرهم به البتة تخبر ابي بكر وعمر ابن الخطاب

ومعاذ ابن جبل وابن مسعود ونحوهم رضي الله عنهم يفيد العلم الجازم الذي يتحقق عندهم بقسم - 00:30:24

من الضروريات وعند الجهمية والمعتزلة وغيرهم من اهل الكلام لا يفيد علما وكذلك يعلمون بالضرورة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اخبر ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة وعند الجهمية رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل ذلك - 00:30:45

ويعلمون بالضرورة ان نبيهم اخبر عن خروج قوم من النار بالشفاعة وعند المعتزلة والخوارج لم يقل ذلك وبالجملة فهم جازمون باكثرا

الحاديـث الصـحيـحة قـاطـعـونـ يـصـحـتـها عـنـهـ وـغـيرـهـمـ لـاـعـلـمـ عـنـهـ بـذـلـكـ - 00:31:05

والملخص أن هذه القسم من الأخبار يوجب العلم عند جمهور العقلاء وأما خبر الواحد الذي أوجبت الشريعة تصديق مثله والعمل به
بيان يكون خبر عدل معروف بالصدقة والظبط والحفظ - 00:31:23

فهذا في افادته للعلم قولان هما روایتان فيه فائدة فهذا في افادته للعلم قولان هما روایتان منصوصتان عن احمد احدهما انها تفید العلم ايضاً. وهو احدى الروایتين عن مالک واختاره جماعة من اصحابه منهم محمد ابن خويزم داد - 00:31:41

واختاره جماعة من أصحاب احمد منهم ابن ابي موسى وغيره واختاره الحارت المحاسبي وهو قول جمهور اهل الظاهر وجمهور اهل الحديث. وعلى هذا سيحللوا على فيحلف على مضمونه ويشهد به - 00:32:07

والقول الثاني انه لا يوجب العلم وهو قول جمهور اهل الكلام واكثر المتأخرین من الفقهاء وجماعة من اهل الحديث وعلى هذا فلا يحلف على مضمونه ولا يشهد به وقد حلف الامام احمد على كثير من مضمون کثير من اخبار الاحاد حلفا على البت - 00:32:24

وأهل الحديث لا يجعلون حصول العلم بمخبر بمخبر وأهل الحديث لا يجعلون حصول العلم بمخبر هذه الاخبار الثابتة من جهة العادة
المضطربة في حق سائر المخبرين بل يقولون ذلك الامر يرجع إلى المخبر - 00:32:44

وامر يرجع الى المخبر عنه. وامر يرجع الى المخبر المخبر المبلغ فاما ما يرجع الى المخبر فان الصحابة
الذين بلغوا الامة سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - 00:33:04

كانوا أصدق الخلق لهجة واعظمهم امانة واحفظهم لما يسمعونه وخصوصهم الله تعالى من ذلك بما لم يخص به غيرهم فكانت طبيعتهم قبل الاسلام الصدق والامانة ثم ازدادوا بالاسلام قوة في الصدق والامانة - 00:33:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من له ادنى علم بحال القوم يعلم ان خبر الصديق واصحابه - 00:33:42 وكان صدقهم عند الامة وعدالتهم وضبطتهم وحفظتهم عن نبيهم امرا معلوما لهم بالاضطرار كما يعلمون اسلامهم وایمانهم وجهادهم مع

الصديق على خبر احد المخبرين من افسد قياس في العالم - 00:34:04

وكذلك الثقات العدول الذين رووا عنهم هم اصدق الناس لهجة وادشهم تحريا للصدق والظبط حتى لا يعرف في جميع طوائفبني ادم اصدق لهجة ولا اعظم تحريا للصدق منهم وانما المتكلمون اهل ظلم وجهل. يقيسون خبر الصديق والفاروق وابي ابن كعب رضي الله عنهم. بأخبار احد الناس. مع - 00:34:20

الفرق المبين بين المخبرين فمن اظلم من سوى بين خبر الواحد من الصحابة رضي الله عنهم وخبر الواحد من افقاء الناس في عدم افادة العلم وهذا منزلة من سوى بينهم في العلم والدين والفضل - 00:34:45

واما ما يرجع الى المخبر عنه فان الله سبحانه وصلى الله عليه وسلم بان يظهر دينه على الدين كله وان يحفظه حتى يبلغه الاول لمن بعده فلا بد ان يحفظ الله سبحانه وحياته على خلقه لئلا تبطل حججه وبياناته - 00:35:04

ويكذب في الحديث وقال عبدالله بن مبارك قد سفيان - 00:35:24

قال سفيان ابن عيين رحمة الله تعالى ما ستر الله احدا يكذب في الحديث وقال عبدالله بن مبارك قدس الله روحه لو لو هم رجال في السحر ان يكذب في الحديث لاصبح والناس يقولون فلان كذاب - 00:35:42

وقد عاقب الله الكذابين عليه في حياته بما جعلهم به نكالا وعبرة حفظاً لوحيه ودينه وقد روى أبو القاسم البغوي حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى حدثنا علي بن مسهر عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه - 00:36:00

قال جاء رجل في جانب المدينة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان احكم فيكم برأيي وفي اموالكم وفي كذا وكذا وكان خطب امرأة منهم في الجاهلية فابوا ان يزوجوه - 00:36:18

ثم ذهب حتى نزل على المرأة فبعث القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذب عدو الله ثم ارسل رجلا فقال ان وجدته حيا

انطلق فوجده قد لدغ فمات فحرقه بالنار عند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعبدا فليتبوا مقعده من النار وروى ابو بكر بن المرداويه من حديث الوازع عن عن ابي سلمة عن اسامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس عليك على - 00:36:50

نعم احسن الله اليكم قال اخرجه ابن عدي في الكامل قال اخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة صالح ابن حيان القرشي وابن الجوزي في الموضوعات مطورا مختصرا وفي سنه صالح بن حيان وهو ضعيف تقدم ترجمته - 00:37:13
قال ابن عدي وهذه القصة لا اعرفها الا من هذا الوجه وحدثناه ابو يعلى عن سويد عن علي بن مسهل عن صالح بن حيان عن ابي بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:32

ولم يذكر فيه هذه القصة قلت ان لفظ هذا الحديث الشريف من كذب علي متعبدا فليتبوا مقعده من النار متواتر قد رواه عدد من الصحابة رضوان الله عليهم يتجاوز السبعين - 00:37:44

وقد روى هذا الحديث ابن الجوزي في مقدمة كتابه الموضوعات وما بعدها ابن الجوزي احسن. ايه. في الموضوعات من كذب علي هذا ثابت في الصحيحين وهو من يمثل به للمتواتر - 00:37:57

في القصة والمنكر فيها الامر بالتحريق نعم احسن الله اليكم وروى ابو بكر المرداوي من حديث الوازع عن ابي سلمة عن اسامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:22

قال من تقول علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار وذلك انه بعث رجلا فكذب عليه فوجد ميتا فوجد بطنه ولم تقبله الارض والله سبحانه لم يقر من كذب عليه في حياته وفضحه وكشف ستره للناس وبعد بعد مماته - 00:38:39

واما ما يرجع الى الخبر به فانه الحق المحق وهو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كلامه وحي وهو اصدق الصدق واحق الحق بعد كلام الله فلا يشتبه بالكذب والباطل على ذي عقل صحيح - 00:39:01

بل عليه من النور والجلالة والبرهان ما يشهد بصدقه والحق عليه نور ساطع يبصره ذو البصيرة السليمة تبين فبين الخبر الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الخبر الكاذب عنه من الفرق كما بين الليل والنهار - 00:39:18

والضوء والظلام وكلام النبوة متميز بنفسه عن غيره من الكلام الصدق فكيف يشتبه بالكذب ولكن هذا انما يعرفه من له عناية بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واخباره وستته - 00:39:40

ومن سواهم في عمي عن ذلك فاذا قالوا اخباره واحاديثه الصحيحة لا تفيد العلم هم مخبرون عن انفسهم انهم لم يستفيدوا منها العلم وهم صادقون فيما يخبرون به عن انفسهم كاذبون في اخبارهم انها لا تفيد العلم لاهل الحديث والسنة - 00:39:56

واما ما يرجع الى المخبر فالمحذر نوعان نوع له علم ومعرفة باحوال الصحابة وعدالتهم وتحريهم للصدق والظبط وكونهم ابعد خلق الله عن الكذب وعن الغلط والخطأ فيما نقلوه الى الامة وتلقاه بعضهم عن بعض بالقبول - 00:40:14

وتلقته الامة منهم كذلك وقامت شواهد صدقهم فيها فهذا المخبر يقطع بصدق فهذا المخبر يقطع بصدق المخبر ويفيده ويفيده خبره العلم واليقين لمعرفته بحاله وسيرته ونوع لا علم لهم بذلك. وليس عندهم من المعرفة بحال المخبرين ما عند اولئك - 00:40:34

فهؤلاء قد لا يفيدهم خبرهم اليقين فاذا انضم عمل مخبر وعلمه بحال المخبر المخبر وانضاف الى ذلك معرفة المخبر عنه ونسبة ذلك الخبر اليه افاد ذلك علما ضروريا بصحته بصحبة تلك النسبة - 00:41:01

وهذا في افاده العلم اقوى من خبر رجل مبرز مبرز في الصدق والتحفظ عن رجل معروف بغاية الاحسان والجود انه سأله رجل معدم فقير ما يغنيه فاعطاه ذلك وظهرت شواهد تلك العطية على الفقير - 00:41:22

فكيف اذا تعدد المخبرون عنه وكثرت روایاتهم واحاديثهم بطرق مختلفة وعطایا متنوعة في اوقات متعددة قال ابو محمد بن حزم رحمه الله وما يبين ان اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم تفيد العلم - 00:41:42

ان الله تعالى قال وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم وصح انه صلى الله عليه وسلم فصح انه صلى الله عليه وسلم مأمور ببيان القرآن للناس وفي القرآن مجمل كثير مجمل كالصلوة والزكاة والحج وغير ذلك مما لا يعلم - [00:42:01](#)

ما الزمان الله تعالى فيه بلفظه لكن ببيان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإذا كان بيانه لذلك المجمل غير محفوظ ولا مضمون سلامته مما ليس منه فقد بطل الانتفاع بنص القرآن وبطلت أكثر الشرائع المفترضة علينا - [00:42:22](#)

وبطلت أكثر الشرائع المفترضة علينا فيه. اذ لم ندري صحيح مراد الله تعالى منها مما اخطأ فيه المخطئ او تعمد فيه الكذب والكاذب ومعاذ الله من هذا قال وايضا فنقول لمن قال ان خبر العدل الواحد عن مثله مبلغا الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجب العلم - [00:42:41](#)

وانه يجوز فيه تعمد الكذب والوهم وانه غير مضمون الحفظ اخبرونا هل يمكن ان يكون عندكم شريعة فرض او تحريم؟ اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات وهي باقية لازمة للمسلمين غير منسوبة - [00:43:03](#)

فجهلنا حتى لا نعلمها علم اليقين احد من اهل الاسلام في العالم ابدا وهل يمكن ان يكون حكم موضوع بالكذب او بخطأ بالوهم قد جاز ومضى واختلط باحكام الشريعة اختلاطا لا يجوز ان يميزه احد من اهل الاسلام في العالم ابدا - [00:43:20](#)

ام لا يمكن عندكم شيء من هذين الوجهين فان قالوا لو فان قالوا لا يمكننا ابدا بل قد امنا بذلك صاروا الى قولنا وقطعوا ان كل خبر رواه الثقة عن الثقة مستندنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الديانة - [00:43:40](#)

فانه حق قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو وانه يوجب العلم ويقطع بصحته. ولا يجوز ان يختلط به خبر موضوع او موهوم فيه لم يقله قط رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:58](#)

اختلاطا لا يتميز الباطل فيه من الحق ابدا وان قالوا بل كل ذلك ممكن كانوا قد حكموا بان دين الاسلام قد فسد وبطل اكتره واختلط ما امر الله تعالى به مع ما لم يأمر به اختلاطا لا يميزه احد ابدا - [00:44:15](#)

وانهم لا يدركون ابدا ما امرهم الله به مما لم يأمرهم به ولا ما وضع الكاذبون والمستخفون بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالظن الذي هو اكذب الحديث - [00:44:32](#)

والذي لا يغنى من الحق شيئا وهذا انسلاخ من الاسلام وهدم للدين وتشكيك في الشرائع. رحمة الله نعم ثم نقول اخبرونا ان كان كذلك كله ممكن عندكم فهل امركم الله تعالى بالعمل بما رواه الثقات مسندنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لم يأمرها - [00:44:46](#)

بالعمل به ولا ولابد من احدهما فان قالوا لم يأمرنا الله تعالى بذلك لحقوا بالمعتزلة وسيأتي جوابهم عن هذا القول وان قالوا بل امرنا الله تعالى بذلك قلنا لهم وقد قلتم ان الله امركم بالعمل في دينه بما لم يأمركم به مما وضعه الكاذبون - [00:45:16](#)

واخطأ فيه الواهمون وامركم ان تنسدوا الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم ما لم يأتكم به قط ولم يقله ولا رسوله وهذا قطع عليه بانه امر بالكذب عليه وافتراض العمل بالباطل - [00:45:38](#)

وبما شرع الكاذبون مما لم يأذن به الله وبما لا وبما ليس من الدين وهذا عظيم جدا لا يستجيز القول به مسلم ثم نسألهم عما قالوا انه ثم نسألهم عما قالوا انه ممكن من سقوط بعض ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحكم في الدين - [00:45:55](#)

بایجاب او تحريم حتى لا يؤخذ عن احد هل بقي علينا العمل به ام سقط عنا ولابد من احدهما فان قالوا بل باق علينا قلنا لهم كيف يلزمها العمل بما لم ندري وبما لم يبلغنا ابدا - [00:46:19](#)

وهذا من تحمل الاصر والحرج والعسر الذي قد امن امننا الله منه وان قالوا بل قد سقط عنا العمل به قلنا لهم فقد اجزت النسخ شرائع من شرائع الاسلام - [00:46:35](#)

مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي محكمة باقية لازمة فاخبرونا من الذي نسخها وابطلها وقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لازمة لنا غير منسوبة وهذا خلاف الاسلام والخروج منه بالجملة - [00:46:48](#)

فان قالوا لا يجوز ان يسقط حكم شريعة مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو لازم لنا ولم ينسخ. قلنا لهم فمن اين اجزتم هذا النوع

من الحفظ في الشريعة - 00:47:06

ولم تجيزوا تمام الحفظ للشريعة في الا يختلط بها باطل لم يأمر الله لم يأمر الله به لم يأمر الله به قط اختلاطا لا يتميز معه الحق الذي امر الله به من الباطل الذي لم يؤمر به قط - 00:47:19

وهذا لا مخلص لهم منه ولا فرق بين من منع من سقوط شريعة حق واجاز اختلاطها بالباطل وبين من منع من اختلاط الحق في الشريعة بالباطل واجاز سقوط شريعة حق - 00:47:34

وكل هذا باطل لا يجوز البتة وممتنع قد قد امنا امنا كونه والله الحمد اذا صح هذا فقد ثبت يقينا ان خبر الواحد العدل مبلغا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حق مقطوع به موجب موجب العلم والعمل جميا - 00:47:49

قال احسن الله اليكم سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد. قال في موطأ الامام ما لك رحمة الله - 00:48:12

باب ما جاء في دية جراح العبد وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان سعيد ابن المسيب وسليمان ابن يسار كانوا يقولان في موضحة العبد عشر ثمنه العبد العبد ليس كالحرب - 00:48:39

العبد من المال انه يقوم فما تقوم العروض عروض التجارة وحكم جراحاته والجناية عليه مبنية على هذا قالوا ان الموضحة وفيها من خالص من الابل وهنا قالوا في العبد قيمته - 00:49:03

كانه قياس على الحب خمس من الابل هي وهكذا نصف عشر قيمته فاذا كانت قيمة العبد مدي عشرة الاف ففي الموضحة خمس مئة احسن الله اليك وحدثني عائذ الفقرة. احسن الله اليك. وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان سعيد ابن المسيب وسليمان ابن يسار كان يقولان في موضحة العبد - 00:49:41

نصف عشر ثمنه نصف وعشرين ثمانين نعم او قيمتي ينبغي ان تكون نعم وحدثني مالك انه بلغه ان مروان ابن الحكم كان يقضى في العبد يصاب بالجراح على من جرحة قدر ما نقص من ثمن العبد - 00:50:23

قال ما لك والامر عندنا ان في موضحة العبد وفي من قلته العشر ونصف العشر من ثمنه وفي مأمورته وجائزته كل واحدة منها ثلاثة ثمنه وفيما سوى هذه الخصال الأربع مما يصاب به العبد ما نقص من ثمنه - 00:50:44

ينظر في ذلك بعدما يصح العبد ويبرأ كم بين قيمة العبد بعد ان اصابه الجرح وقيمتها صحيحا قبل ان يصيبه هذا ثم يغrom الذي اصابه ما بين القيمتين وقال مالك في العبد اذا كسرت يده او رجله ثم صحي كسره فليس على من اصابه شيء. فان اصاب كسره ذلك نقص او عسل - 00:51:04

كان على من اصابه قدر ما نقص من ثمن العبد قال مالك الامر عندنا في القصاص الامر عندنا في القصاص بين المماليك كهيئة قصاص الاحرار نفس الامة بنفس العبد وجرحها بجرحه. فاذا قتل العبد عبدا عمدا خير سيد العبد المقتول - 00:51:31

فان شاء قتل وان شاء اخذ العقل. فان اخذ العقل اخذ قيمة عبده. وان شاء رب العبد القاتل ان يعطي ثمن العبد المقتول والفعل وانشاء اسلم عبده. فاذا اسلمه فليس عليه غير ذلك - 00:51:54

وليس لرب العبد المقتول اذا اخذ العبد القاتل وغضي به ان يقتله وذلك في القصاص كله بين العبيد لقطع اليد والرجل واشباء ذلك بمنزلته في القتل وقال مالك في العبد المسلم يجرح اليهودي او النصراني ان سيد ان سيد العبد ان شاء ان يعقل - 00:52:10

عنه ما قد اصاب فعل او اسلمه فيباع فيعطي اليهودي او النصراني من ثمن العبد او ثمنه كله ان احاط بثمنه. ولا يعطي اليهودي دعوا النصراني عبدا مسلما باب ما جاء في دية اهل الذمة وقتل الغيلة. ايه يا اخي. احسن الله اليك - 00:52:35

نعم يا محمد كان نصرانيا التي مرت بنا لا حول ولا قوة نرفع ايش يعلم يعلم ما نقول يذكر عليه ويعلم يقول هات الدليل انه ممنوع قول يعلم يعلم ارشاد تعليم - 00:52:57

هل عنده دليل على رفع اليدين سبحانه الله محمد سم لا حول احسن الله اليكم يقول السائل توفيت امرأة كان لها وديعة عند اختها

مبلغا من المال واوصت بان يحج عنها بهذا المال فتوفيت اختها ايضا - [00:54:14](#)

والملبغ بالنسبة لتكاليف الحج قليل وهم من خارج المملكة فهل يجوز صرف المبلغ والمبلغ بالنسبة لتكاليف الحج. ايه. قليل وهم من خارج المملكة فهل يجوز صرف المال في عمل خيري كوقف مثلا - [00:54:52](#)

امكن ان يصاب في عمرة في تكاليف عمرة يوصف في اي مصرف خيري نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم حديث الخطاب للمخطوبة اثناء جلوسها امامه في النظرة الشرعية - [00:55:31](#)

للتعرف عليها اذا لم تكن خلوة لا بأس ان يسألها عند بعض الامور وتجبيه ما دام انها بحضره اهلها اي ليس خاليا بها والخلوة بها حرام نعم احسن الله اليكم - [00:56:15](#)

يقول السائل من حلف اه على عدم اكل منتجات لبعض الشركات نصرة للرسول صلى الله عليه وسلم ثم بعد سنوات اشتري من هذه المنتجات واكل منها فما حكم ذلك ايه كفارة يمين. نعم - [00:56:49](#)

الان يكون ناسيا اذا كان قد لنفسي احسن الله اليكم. يقول السائل اه امرأة افطرت في رمضان لعذر ثم بعد رمضان اصابها مرض واستمر معها ست رمضانات ثم هي الان في غيبة - [00:57:19](#)

فهل يقضى عنها او يطعم الا ظهر انه يطعم عنها لانها اصبحت يعني حالها حال المريض الميؤوس منه حالها حال الميؤوس منه نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل يصلى ببنطال قصير يكشف ما فوق الركبة بقليل - [00:57:48](#)

لمن شهرين تقريبا اهلا منه. فما حكم صلاته؟ صلاته صحيحة لجهله نعم احسن الله اليكم. يا يقول السائل امرأة عمرها ستة وثلاثون عاما تريد الذهاب العمارة والحج وليس لها محرم - [00:58:34](#)

الا اخوها ولا يمكنه السفر فهل يجزئها ان تتسافر في صحبة امنة لا يحل لامرأته بالله واليوم الاخر ان تتسافر الا معاني محرم والحمد للله. ما دام انه ليس عنده محرم فالحج لا يجب عليها - [00:59:09](#)

من شروط وجوب الحج وجود المحرم في شروط وجوب الحج وجود المحرم فما فمن ليس لها محرم لا يجب عليها الحج هذا هو القول الصحيح ان شاء الله احسن الله اليكم - [00:59:36](#)

يقول السائل عبر الشبكة يقول انا اشتغل اه في محل آآ في امريكا وابيعوا فيه الخمر والخزير فهل اه يصلح لي ان اصلي او هل يتقبل الله صلاتي نعم صلاتك صحيحة اذا صلية - [01:00:09](#)

صحيح لكنك تكون عاصيا والعاصي تصح الصلاة اللي يشرب الخمر اذا صلی وهو صاحي صحيح عليك ان تتوب وان تغير عملك هذا الى التجارة النزيهة النظيفة الطاهرة نعم احسن الله اليكم - [01:00:45](#)

يقول السائل انا مديون بمبالغ رفعت طلب للبنك للاقتراض منهم واستخراج مبلغ للسداد وبعد ذلك عرفت ان والدتي عليها دين فهل يجوز ان اؤخر سداد بعض دين من الذي استدنت منهم - [01:01:18](#)

واعطي الوالدة لقضاء دينها لا الله الذين يطالبون ان كان يطالبونك دينك الدين الذي عليه كان الوالد غربائهم يطالبون فقر دينهم الدين الذي على امك الذين هم اكثر يعني مطالبة - [01:01:39](#)

بحقهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم شكر المرأة بسائق التوصيل وقولها له جزاك الله خيرا لا بس هذا دعاء فمن صنع اليكم معروفا وكافئوه اذا لم يترتب على هذا - [01:02:24](#)

الدعاء يعني تبادل كلام بينها وبين الرجل حينما قالت له هذه الكلمة عابرة اذا لم يتبعها شيء منها ومنه جزاك الله خيرا احسن الله اليكم يقول السائل اه الذي عنده مال المرأة - [01:03:08](#)

الذى جعلته للحج شخصا من مكة فهل يجوز ذلك؟ لانه بهذا قد يكفي المبلغ نعم هذا حال طيب هذا حل طيب يحقق مقصود المرأة نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:03:42](#)

هل مراجعة القرآن قراءة السورة فيه آآ له نفس آآ وتكرار قراءة السورة فيه نفس اجر التلاوة كل حرف بحسنة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اعمل في مجال العطور وابيع العطر خالي من الكحول - [01:04:17](#)

اا ان غير المسلمين يطلبون مني ان اضيف لهم الكحول على العطر لا تظهر فانه لا يحل بيع المسكر لمسلم ولا شافر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل توفي شخص - 01:05:00

وعليه دين للبنك واهله ارادوا قضاء الدين ولم يسمح لهم الا بعد اصدار اعلام وراثة قضية يتطلب ذلك بعض الوقت ربما شهر فهل يحبس الشخص هذا عن الحساب حتى يقضى دينه - 01:05:28

رواه كريم ورحمته واسعة وهو لطيف بالعباد يرجى ان يكون هذا التأخير غير متعمد لا يضر مساء الخير واضطراري مثل من عليه دين لغائب لم يعثر عليه احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:06:09

وظيفتي اه نقلت لمكان بعيد عن والدتي وهي طالبني بتركها للمكوث عندها فماذا تصحوني؟ ننصح بان اجتهد في الاقامة قرب والدتك ان تجتهد في ان تكون قريبا من والدتك فبرها - 01:06:48

فضله عظيم وحقها كبير فلا تحزنها ببعدها نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا ابيع طعام واحيانا بعض المحلات اه واحيانا بعض المحلات التي تبيع محرامات يطلبون مني طعام فما حكم بيع الطعام وتوصيله الى محل تباع فيه المحرامات - 01:07:15
لا لا تعينهم لا تبع عليهم لانهم بتقديم الطعام هذا الطعام وبيعه عيب. ترويج للحرام الذي يبيعونه كان فيه عاينة لهم فلا تبع عليهم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:07:50

هل ينكر على المرأة كاشفة الوجه ينكر عليها بالطريقة التي تكون ارجى لقوله لتقبله النصيحة ناصح قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقوله ولا يبدئن زينتهن الا ما ظهر منها والوجه هو - 01:08:18

اهم ما ينظر اليه الرجل الرجل لا ينظر الى قدم المرأة انظروا الى وجهها الى خدها وعينيها ويقول احسن الله اليك. وهل فعلها اثم اذا كان من غير زينة نعم - 01:08:50

لانا نقول يجب عليها ان تتحجب وان تستر وجهها عن عيون الرجال نعم انتهى - 01:09:18